

# وائل قنديل: الانقلاب أصبح تحت حصار اعتصامات مؤيدي الشرعية



الأربعاء 7 أغسطس 2013 م

## نافذة مصر

قال الكاتب الصحفي وائل قنديل، إن الانقلاب أصبح بجماعته وأهله وعشيرته تحت حصار اعتصامات مؤيدي الشرعية، موضحاً أنه إذا كان الاعتصام محاصراً أمنياً وإعلامياً ودعائياً من خلال منظومة متكاملة من الأكاذيب، فإن الانقلاب يبقى تحت الحصار الأخلاقي والإنساني، على نحو جعل أصحابه في حالة تشنّج، دفعتهم للاستجاد بالوسائل الدولية والإقليمية.

وأضاف قنديل، خلال مقال له اليوم بجريدة الشروق تحت عنوان "الاعتصام يحاصر الانقلاب"، تجلّى علامات التوتر في هذا الاستبداد الرسمي المتكرر لدخول الطرف الأمريكي على الخط، من خلال دبلوماسية الحوارات الصحفية مع وسائل الإعلام الأمريكية، لكي تجز واسطنطن تفاهمات أو صفة بين الحكم العسكري من جانب وبين من وضعوه في السجون بتهم القتل والتجسس من جانب آخر.

وتابع قنديل "تلك واحدة من المفارقات المثيرة في التاريخ: أن تطلب سلطة المساعدة في التفاوض مع معارضة متهمة من جانب هذه السلطة بالخيانة الوطنية والتدريب على القتل، وهنا قمة التناقض الأخلاقي والخلل المنطقى."

وأكّد قنديل أن كل سهام الترويع الأمني والتشويه الأخلاقي ومحاولات الترويض بالصفقات لرافضي الانقلاب تكسرت على صدمة هذا الصمود الرائع والاستبسال غير المسبوق للمعتصمين في المعابدين، مضيفاً "لكن عميان البصر والعقل لا يريدون أن يروا أن خارطة الرفض والاحتجاج والغضب تتسع وتجذب فئات جديدة، حتى تكاد تلتهم «خارطة الطريق» التي يريد الانقلابيون أن يجري التعامل معها كنص مقدس لا يجوز مناقشته أو الاقتراب منه".